تحت إشراف
_مِنَّة اللَّه عَلِي

دار المِنة للنشر الإلكتروني

تَشَتُّـــــــت

مجموعة مؤلفيـــن

تصميــم الغلاف والصفحات والتنسيق الداخلي:

_مِنَّة اللَّه عَلِي

مُقَدِّمَـــــــــــة

هناكَ علقت،
بين الصراع داخلي في أن أستمر أو
أستسلم،
أنهض أو أسقط،
أقاوم أم أُذعن للأمر الواقع ،
والآن أنا مُشَتَّت،
بين ردم أفكاري،
أو البـــوح!.

_مِنَّة اللَّه عَلِي

أشعر بالتشتتِ
والضَياعِ،
والحزنُ يعبثُ بمشاعري
تتناثر أَحلامي
ولم يبقَ سوىٰ الهمس
الجامد.

_هَـاجَـر عَاشـور

الجزء الخاص من الكتاب بالكاتبة

شِرِيـــــن مِكَّـــاوي

نبذة عنها

الكاتبة شرين مكاوي

٢١ سنة

مصرية.

انضمت لأكثر من كيان وحازت على المركز الأول في العديد من الكيانات

حصلت على درع في مسابقة الضاد

شاركت في العديد من الكتب الإلكترونية، ومنها:

_صندوق الدنيا

_أغارث أنثى

_حديث مزدهر

وكذلك العديد من الكتب الورقية، مثل:

_ألوان الشعور

_كادبول

مَهـــزُوم

شخص قوي لا يتأثر، لا يشعر، مُنتصر في القتال، بطل في ساحة المعركة لا يهزم، كانت عيناكِ محاربي، ذاك الذي هزمني، إيكادولي سرًا وجهرًا، بل موقعك في الروح تقيمين، ماذا عني؟ أكتب الكثير من الأحرف، هل تقرئين؟ تعلمين من المقصود؟

ماذا فعلت ليقيم ذاك الحزن بجوارحي؟ ليت الجرح يشف مخذولا مكسورا، تلك التجاعيد المقيمة أسفل مقلة العين دعيها تخبرك أثر رحيلك، حزني من ألغياب، يأسي من الرحيل، ألمي من انقطاع الأسباب.

خسرت كتير

لسه متفائل خير، مع كل تغير بقول مفيش غيرك، بعد البُعد لسة خيرك موجود، لعل وعسي تعرفِي أن البُعد قرار مش نصيب، متصدقيش لو جم قالولك ان مش باين أثر الفراق، متصدقيش لسة بحبك متبعديش، ليل الشتاء طويل، مع الحزن بيزيد غيوم هموم، متعرفيش إن القلب بعد الرحيل بزيد قسوة؟ متقرريش إن البُعد مُريح، أثر الحزن في عيوني من البكاء بيزيد، لسة بتقولي إن كل دا نصيب، قولتي بعد المحبة في عداوة، شايفة إن العداوة بتزيد محبة متكذبيش، لسة بحبك متبعديش، كلامك قاسي، بُعدك حزين، مَتُحكميش على قلبي وانتِ بعيدة شايفة يومي ماشي أزاي وانتِ بعيدة، متقرريش إن الهم بيزول في الرحيل متكدبيش، عارف أنك بتحبيني، متَتكريش!.

ديجور الدرب

هنا مقبرتي، عذرا.. أقصد فؤادي، يكمن
اليأس بداخله، مقلة العين بالدمع تمتلئ،
مهزوم كَ حطام مدينة تملؤها الحروب، كأن
الخوف صديقِي،الليل رفيقِي، تدمير الحُلم لا
يأتي إلا بالأذى، جرحي عميق، لا يداوي
الزمن العنيد يأسي، منزوٍ في ديجور الليل
والنفس أواسيها، وما يبكيها سوى أفكار
ذاتي.

منذ الرحيل

كانت النهاية قرارك، متبكيش متحزنيش مش
ذنب النصيب حكم الهجر كان مميت، أميال الدنيا
تبعدنا، ما زال الفراق قرارك متبعديش، حكم
النصيب غلاب إني أكون بهواك وأنت بعيد، زاد
ديجور الليل من بعدك، فراق ممنوع، ليت
القانون يحاسب كل من يريد الرحيل، ليخفض
من عذاب الفؤاد كأن النيران في فؤادِي تشتعل،
تالله لو استطاع الحديث لأخبرك مدى شوقه
إليكِ.

صابر

صابر على أمل أن يعود كل شيء كما كان، أن تتعالى
الضحكات، يكثر الحديث، تعود الذكريات لتبدأ من
جديد، ترتفع الأصوات المرحة وتلك الابتسامة
العارمة، تلك اللحظات والأمان عندما كان كل شيء
مطمئن والحال على ما يرام، متى تعود الديار أمانا
ليطمئن ألفؤاد وتزهر الثمار؟ متى تعود ليعود
البستان مزهرا؟ لم يكن الهجر نصيبنا، من يعاندنا؟
الزمان أم قرارنا؟! لا دواء يشفِي ذلك الرحيل وإن مَر
دهر، إن كُنت في ألعقل تسكن لعجز الفؤاد على
التأقلم مع أفئدة ألبشر

تالله إني أعافر

مازال الكون مظلم مازال هواكِ يعذبني مازالت
اهواكِ ،أعارف من أجل البقاء علي أمل أن
تقرئي ما اكتبه أن تحني أينبض فؤادك عند
رؤيتي ، مازال بالقسوة يعتبر، تالله لو تعلمي
ما يحمل فؤادي من اتجاهك لا بكيتٍ من سوء
الظن ،أخبريني أنكِ مازالتِ تحبيني ، عاجزاً الرد
هل تسمعيني ،هل أنا زائراً ضيفاَ ثقيل الوجود
يسؤء الحال عنده رؤيته

زهرة الصبار

إذا كان الواقع أنك لا تهمني فقد كنت مخطئًا وكان الواقع أكثر خِزيًا؛ فلتعلم أنك في الوريد ما دمت حَيا، لا تنتظر استجابة، لا تعطِ سؤالًا حقا تدرك إجابته، تلك الوعود التي ذات يومٍ تعهدت بها.. أين الوعود وما أخبرتني، كَ زهرة الصبار، لا يتمسك بك أحدٌ خوفًا من الأذى، وبالقسوة يحصلو على فائدة الثمار، ذلك الشوك هو الحنين، ذاك المخفي، تمر الأيام، تُصيبنا بحسام البُعد تُبعدنا، ذاك الجرح العميق يبكينا.

قلب فارغ

كا عصفور بلا جناح يبحث عن الحرية، تنحني لتقديم
الازهار و بداخلك مكَر الاشرار، تجني حباً تعطي حقداً
،تظهر ابتسامة تخفي بغُض العلامة ، مبدع في إحياء
البراءة وبداخلك شر البارية ، ذئب يتجول في البحث عن
فريسة يضع فتات الشوق بأناء به السُم ، تلك الفؤاد
السجين بين الاضلع مُتيم بك ،بارعاً بالتمثيل ،خادعاً با
النظرات، كاذباً بالقول ، كا الوحش مُمهدا بالتخلص من
فريسته ،سحقاً لتلك النظرات الكاذبة ،تتلعسم بداخلك
احرف الغدر قادراً علي تفتيت شوق الفؤاد ،تحمل ازهار
بشوك ظاهرة ومن شوقي ميزتها بالعطر واضحة، ليتني
أعلم انحناء الذئب لم يكن محبة بل تخليص الحياة، لم
تكن منجي بل كنت المجني ،لم تكن الصادق بل الخادع ،
لم تكن الوفي بل الغادر

متى نلتقي؟

متى نلتقي؟ متي نطمئن ؟ نلتقي حينما يعود
اليأبس خضرة ،حينما تصبح البذور زهراً
،عندما يذهب الخريف ويأتي الربيع ،لا يليق
بنا القاء سوي أن تصف أفئدتنا ،نلتقي
عندما يعود ألعتاب درينا ،ألي متي؟سيظل
الأسي حديثاً ، أتظاهر بالقسوة رغم الشوق
لما مضي،ألدرب متعثراَ لكثرة الأشواك
المؤالمة

الثالث عشر من أبريل

اتي الي الدنيا طفلاً جميل المظهر،أستقبله الجميع ،الابتسامة علي الوجه تشرق ،مرت الأيام ،تبادلت السنين، كا الازهار تشرق وتفوح العطر في صباح الربيع،في صباح يوماً هادئ يشاء رب العالمين انه قد حان ألقاء !لم يكن كا المُعتاد أشرق له فؤاد لم يكن جدير ب الأمر أن يستقبل بيه أحد! ك الضيف اتي! لكنه بات مقيماً ،علي العهد أن يبق ،علي الوعد أن يقيم، تكثر المحبة! كأن كل يوماً هو ألقاء الأول ،يغدو القلب حين يآتي مسروراً كا الأرض تفيض بسرور المطر.في ديجور الليل يُعد هو الضياء،ك المُحب ساعة المِحن ،لين الطبع في الشدائد ،خفيف الأثر، يحتل تفكير العقل هنيئاً لمن كان الفؤاد مسكنه، يملك عينين تُعد شفاء للآلم ،زائراً كل ليلة في المنام ،يخفي الفؤاد مايحمل وتفيض العين عند رؤيته المحبة،لطيف القلب ،عذب القول ،مُنصف العهد ،إيكادولي أحرف تقال لما يكن عزيزاَ صادقاَ ،يزداد الشوق حين يغيب يمثل شوق المغترب إلي وطنه ،موطني وإن غبت زاد الحنين إليه لانستطيع البوح لأن الحياء يمثلنا ، منك وإليك الحياة،يُعد الفؤاد مسكنك ، تتسع الروح برؤيتك وتطيب،

طبت وطاب إليك كل جميلاَ عذباً آمين الفؤاد صادق مشاعره.

الجزء
الخاص
من
الكتاب
بالكاتبة

أَسمَـــاء
أُسَامـــَة
رَِيـــع

نبذة عنها

الكاتبة أسماء أسامة ربيع

تبلغ من العمر ٢٠ عاما

تكتب منذ صغرها، لكن لم تبدأ في تطوير

نفسها إلا منذ عامين.

لقبها هو: "العنقاء".

شاركت في العديد من الكتب الورقية

والإلكترونية.

لها رواية فردية تسمى عنقاء مغتربة.

عملت محررة في جريديتين إلكترونيتين،

وصحافية في إحداهما.

لا تُمضِ الوقت في التشاؤم

الوقت يجرى من يدى ،وحنينى لتلك الفتاة التى تمتلك شغفًا يُدمِي قلبي ، أصبح الشؤم حليفي كغراب أسودًا في عتمة الليل المهلك ،يمتلك الوقت ولكن يلوذ بالفرار ،يعتصر الرحيق من دياجير الظلام ،ويبقى في ذات الوقت لا يحرك ساكنًا ؛

التشاؤمُ يفترس كل أوردة عقله اللعين ،فمتى يفيق ؟ ليرى كل مفاتيح الوقت التى بيديه ،ليستغل كل ما معهُ لِيعود طائراً انفرجت أساريره بتفاؤلٍ يُزينُ ثغره ،ورفيف جناحيهِ تُزيح أوراق الخريفِ التي غَزَتْ قلبه.

هكذا عشتُ طفولتي

ما أصعب أن يكون جُرحك من أهلك ،أن تزهب لغرفتك ليلا
لتنام فتجد الأصوات تعلو من حولك ،تستمع لنحيب
والدتك وهي تُعنف ،ثم لا النوم يأتي ولا تعرف ماذا تفعل
وماهو دورك سوى أن تدفن صرخات قلبك في وسادتك ،
صرخات القلب التي تريد البوح بكم الألم الذي عشته ،
أمزق كل ألعابي لأعاقب عليها صباحا ، لا يعلمون أنهم
سبب أذيتي ،سبب أرقي ،ومخاوفي،سبب هلاكي ،كبوسًا
يحيطني كل ليلةٍ بزراعيه فلا أذق للنوم طعمًا ،ولا تذق
عيناي غفلة بل تُذيق وسادتي طعم الدمع المرير في جوف
الدياجير المهلكه ، إلى أن يخيم الصمت المكان ، لتبدأ
معركتي مع ذاتي ،هكذا عشت طفولتي المؤلمه .

ما تحب أن يقدمه لك الزمان
قدمه لغيرك

عزيزي الإنسان ،ويلك من غدر الزمان ،ويحك من صريخ المظلوم في زمن الطغيان ،إن الحياة فناءٌ ليس فيها مايُنَال،

عزيزي الإنسان ،رَبُ السمٰوات والأرض سَمَّاكَ "إنسيٌ" فلتضعها بالحسبان ، لا تحمل الأنانية بقلبك وراعي الآخرين بفعلك، لا تتصرف بهجوم ،لا تضعْ الوجُومَ على وجهِك فالبسمةُ خير صديقٍ ،وصدقة تَنْفَعُكَ في قيامتك ووزنك.

-عزيزي الإنسان ،عليك أن تضع نفسك موضع غيرك ،إياك والتعسف إياك أن تتهم أو تجفو في أسلوب نصحك ،فمحاولة التواصل التي تتجاوز الإنسانيه محكوم عليها بأن تسقط ،

-عزيزي الإنسان ،عليك بالرحمةِ وإياك والطغيان، فلك ربٌ راضٍ غافر غير غضبان،

-عزيزي الإنسان ،ماتحب أن يقدمه لك الزمان ،قدمه لغيرك بإمتتان فلعل لك الجزاء والإحسان .

وفي مُقلة عيناي يَبوحُ الصمت

وفي مقلة عيناي يَبوحُ الصمت ،تتكون سُحب الرجاء بلهيبٍ لا يحرق
أحد غيري ،
تتكون شطئان من الدموع تأبى الهطول ، تأبي النزول وتعشق أن
تبقى في محل النظر؛
وفي مقلتاي لو أطلت النظر ستحاط بخطر السياج وتقع أسيرا
لمن يسمى بالوجع ، فلو أطلت النظر بعيناي سترى الطفلة
الصغيره التي كتمت أنفاسها هموم الحياة ،حتى غيومها المحمله
بالمطر ،سترى الطفلة بعيناي تحتضر، تنتظر كلمة صغيره تلتمس
مافي جوف الصدر لتهب الرياح وتهطل غيوم العين بما بها من
مطر،
في مقلة عيناي كلام كثير عجز لساني عن البوح به فإختبء داخلي
تحت مايسمى "الكتمان " ولا يعرف أن العينان "واحة الخطر" تبوح
دائما ،تبكي ،تئن ،في مقلة عيناي تجد ماعجز لساني عن البوح به
وعجز القلب عن فهمه وعجزت روحي عن بث الروح فيه .
"إذا أردت أن تعرف مابي فإنظر إلى عيناي ،ستخبرك بما لم أستطع
أن أخبرك به.

القلبُ يا رباه أَصبحَ أعْرجًا

أعيش حياةً قد بُتِرَت، والقلبُ يا رِبِي أصبح أعرجًا،
لا أرى قدمي تسير في درب الحياة، أنا حائر في
الدرب لا أدري مصيري!
في كل حلم قد حلمته اغتال قلبي الشعور حتى
أضحى قلبي في الحياة كالصخور التي من ثقلها
باتت لا تسير، أخاف من الحزن أن يَسْتَل سيفًا من
الظلام، وأرى دموع الحزن تحملها بقايا المقلتين،
تبكي حظها وسط الزحام، ألا يعود عمري للوراء؛
لأري الحياة أننا ضحايا الضحايا في الحياة؟

تنفسته حتى أهلكته

كانت مخرجه الوحيد من أذى الدنيا وأوجاع الأيام، كان يحب قتل نفسه يوميًا دون أن يرف له جفنٌ أو حتى يغمض العينان، كان جميلاً بدونها بشعر أسودًا وأسنانًا بيضاء وخلاياه النقيه تورد وجنتاه، إلى أن جاء وقت انكب فيه على وجهه من فرط الغباء، كانت مهربه الوحيد مهربه من أذى الكلمات، كنت أراه يستنفذها بقوة وكأنه ينتقم من نفسه، واحدةٌ تلو الأخرى حتى زاد العدد عن المألوف، وكثر الهواء المُتلِف بداخله يطوف، عيناه أصبحتا بشرارة اللهيب الملتهم وكأن جسده يستنجد من خلالهما، أصبح جسده كالركام ، قتل نفسه بسرطانٍ جعل من جسمه آلة تالفة الأجزاء، فتكت روحه قبل جسده، أصبح ينفس بها غضبه، وياترى ماذا يصير له غدًا إذا كان هاذا حاضره، وماذا ستفعل الأجيال التى يمكنها أن ترى 'هواءٌ يتنفس صاحبه بدل أن يتنفسهُ هو فلنجرب' ؛لا تقترب فالإقتراب منها فقر متقع، فقر دمٍ، فقر أجهزة تدور لتحيك فتقتلك !

أخبرتك أن تديري ظهرك عنهم

أخبرتك أن تديري ظهرك عنهم ،وأن لا تعطي لهم
الفرصة في الحديث ،أخبرتك أن تضعي لهم الحواجز
لكي لا يتمادو معك صغيرتي ،إنظري ماذا فعلتي!
ألقيت لهم أذنيك ثم بثو السموم فيها،ألا تعلمين أن
السموم لم تُبث لأذنيكِ فقط!

هؤلاء في أجسادهم عقول مميته تريد الخرابَ ،تريد
العناد ،صدقيني فالإبتعاد عنهم مكسب لا بُدَّ أن يُنال
،من أجسادهم يفوح عطر الحقد ،عطر الضغينة
والفسوق فعليك بالرجوع وعدم الولوج .

رغم ألم الحياة

رغم ألم الحياة، ينبت الأمل من جوف المخاطر،
كأن الأمل امتدت جذوره داخل صدورنا، ورغم
تصدعات الحياة وندباتها يكمن الألم في جوفها،
لا تحزن، لا تبكِ، لا تيأس؛ ففي جوف الصعاب
يكمن الأمل؛ ليخبرك بأن القادم أجمل، ليبهرك
بعطاء الله، وليخبرك بأن ما زرعت ليس لغيرك
يُحصَد، كنبتة صغيرة من جوف قلبك أزهرت هكذا
يكون الشعور بالأمل.

الجزء

الخاص

من

الكتاب

بالكاتبة

إِيـمَـــــان

خَـالِـــــد

حَـــمـــدِي

نبذة عنها

الكاتبة إيمان خالد حمدي

لقبها: "المتفائلة"

تبلغ من العمر عشرين عامًا.

مصرية، من بنات محافظة الفيوم

لها كتاب إلكتروني فردي بعنوان:

"المتفائلة في زمن اليأس"

شاركت في كتاب ورقي مجمع بعنوان:

"رسائل وهمية"

جهاد النفس

تكون المحبة دائمًا عبارة عن مسؤولية جميلة
متبادلة بالوفاء.
ولن تكون أبدًا عبارة عن تبادل فرص،
يعيش المحبوبون درجات من الحب والعشق
التي تعكس جمال الشعور الذي يمثلونه وهم
سويّا
بالنسبة للعالم فإنك مجرد شخص ولكنك
بالنسبة لشخص ما قدمادمت تريد، وتحاول
ستصل، لا شيء يصعب الحصول عليه مادمت
تجاهد نفسك، وتأبى الإستسلام.

الوحدة والانعزال

أنا الآن وحيده ولكني هادئه وسعيده لأن بالي مرتاح، وراضيه بوحدتي بل أرغب في استمرارها لفترة أطول البقاء وحيداً هو سر الأختراع ويولد الأفكار

العزلة هي بيت السلام أنا أحتاج الوحدة والسكون لكي أفكر، أفكر في اي شيء بالضبط، أدمنت التفكير في نفسي وكلما فتحت صفحة وجدتها أسوأ من التي تسبقها،

أحياناً اسعي وراء الأنف اد بنفسي أنعزل قدر ما تشاء لتصبح أقوى، مهما رأيت من الوحدة جحيماً لا يطاق، هي أفضل بكثير من الأقنعة المتعددة للبشر،

الوحدة تعلمك أن تكون صلباً وقاسياً، ومنذ أن خرجت إلى هذه الدنيا وأنا أسير وحيداً كالموت في وحدتي أُركز على الأهتمام العاطفي فى حياتي.

الحنين إلى الذكريات

من الصعب على الإنسان أن يعيش حياته بدون أحلام...
بدون أمنيات.. ومن الصعب أن يحتمل فقدان أحداها..
وعندما يفقد إحداها فإنه يلجأ إلى بلسم الجراح "الذكرى"
حينما يتذكر أشياء كثيرة فقدها.. يبتسم قليلا ثم تنهمر
دموعه على وجنتيه.. ثم تهدأ نفسه لأنه يعرف أن هذه
الأشياء أصبحت ذكرى وأحلاما مضت وأنه يعيش
الحاضر..فيبتسم املا وتفاؤلا لإيمانه الشديد بأن القدر
يخبئ له الفرح إلى جانب الحزن والدموع... إلى جانب
السعادةيجبر الأنسان في وقت ما الاستجابة الطبيعية
لفقدان شخص ما أو شيء مهم بالنسبة له وقد تتنوع
المشاعر السلبية ويشعر بالكأبة أو الوحدة كردة فعل
طبيعة لتلك المصيبة تؤثر العادات والدين والشخصية علي
الطريقة التي يعبر فيها الناس عن أحزانهم وهو إحساس
داخلي بالحرمان والأسى والوحدة.

تحمل الألم

في قلب كل شتاء ربيع نابض، ووراء كل ليل فجر باسم، قد تتحّمل الألم ساعات، لكن لاترضى باليأس لحظة، سيكون يومك مشابهاً للتعبير المرتسم على وجهك سواء، كان ذلك أبتساماً او عبوساً...

يبقى ساكناً داخلك ولا تدري ما هو السبيل، كيف تهرب منه ليت للقدم طريق للنسيان،كيف أوقف تلك الساعات الخاصة بالتفكير، ليت للنسيان حبوب وللتفكير ساعات لأ كسرها فالوقت يمر بصعوبه والقلب مختنق ولا يقبل التغيير.

الحياة كتاب مفتوح

الحياة هي مجموعة من الدروس والمواقف السعيدة أو الحزينة، والحياة في كلّ يوم تعطينا درساً جديداً نتعلّم به ويضاف إلى خبراتنا في الحياة، وكلّ شيء يفعله الإنسان في الحياة فإنّه يعود إليه، فافعل دائماً ما هو جميل،الحياة رواية جميلة عليك قراءتها حتى النهاية لا تتوقف أبداً عند سطر حزين قد تكون النهاية جميلة، الشمس لا تقدر على رؤيتها إلا وأنت تشيعها إلى مثواها في البحر أو خلف المرتفعات وكذلك شأن الحياة،من لا يخاف على حياته لا تهمه حياة غيره،

ستتعلّم الكثير من دروس الحياة، إذا

لاحظت أنّ رجال الإطفاء لا يكافحون عندما نعيش لذواتنا فحسب، تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة، تبدأ من حيث بدأنا نعي، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود، أمّا عندما نعيش لغيرنا، أي عندما نعيش لفكرة، فإنّ الحياة تبدو طويلة عميقة، تبدأ من حيث بدأت الإنسانية، وتمتد بعد مفارقتنا لوجه الحياة ليست شيئاً آخر غير شعور الإنسان بالحياة، جَرّد أي إنسان من الشعور بحياته تجرّده من الحياة ذاتها في معناها الحقيقي.

الجزء الخاص من الكتاب بالكاتبة

اَمِيرة رَبِيع

نبذة عنها

الكاتبة أميرة ربيع

تبلغ من عمرها ١٥ عامًا

مصرية، من مبدعات محافظة أسيوط

فازت عِدة مرات في العديد من المسابقات لمختلف الكيانات.

شاركت في الكتاب الإلكتروني: "شخبطة كُتاب"

وشاركت في الكتاب ورقي: "عِناق الأحرف"

لم يعد بي أماكن أُخرى داخلي أُخفي
فيها أحزاني؛ لأن قلبي لم يعد
صالحاً، تكسر وانتثرت اجزاؤه تحت
قدمكِ وانتِ حتى لم تلتفتي، لذلك
سأُغادر.

احدهم
يشعر
بألمك
ويريد
الاطمئنان
عليك،
فأخبره ما
بك يا صاح
لا تخجل.

خُلقت لتكون مميزة، مميزة عن الجميع،

تستطيع معرفتها من بين معشر النساء،

فنانةٌ بحركاتها، وبكلماتها، تلعب دورها

بكل براعة ومهارة، فقط ستتمنى لو تلتقي

بها مرة واحدة، مرة واحدة فقط، ستجعلها

أمنيةً لك في كل مساء، لكن عزيزي هل

تستطيع التماس النجوم؟! بالطبع لا، هي

كالنجوم مسموح لك ان تراها عن بعد

فقط.

كانت هي القريبةُ دائمًا،
والآن هي الوحيدة التي لا
أستطيع الوصول إليها.

لا
أستطيع
الصمود
أكثر من
هذا؛
الألام
تنهش
بي من
كل
جانب.

الجزء الخاص من الكتاب بالكاتبة

فَاطِمَة عَادِل

نبذة عنها

الكاتبة فاطمة عادل
تلقب بِـ "فطين"
تبلغ من العمر ٢١ عامًا.
من دولة السودان، تحديدًا من الولاية
الشمالية.
انضمت لأكثر من منصة وكيان، وحائزة
على المنصب الأول في ارتجالات كيان
مورجيتا، على مستوى التيم.
بالإضافة إلى خبرتها القليلة في
المونتاج والتصميم.

تضغط على الأنامل، تنحرُني بشغف؛ لتتساقط مني الزرقة
على الورق، وبين النحر والزرقة أضيع أنا، في المنتصف
المميت، شهيد الإنجازات، رفيق الإلهام، أنيس الوحدة
وصغير الدفاتر، تتدفق منه الأبجدية بغزارةٍ، أظنه ليس على
ما يرام، وما ذنبي أنا؟ يُصاب هو بجنون الكتابة وأُعاقب أنا
حتى آخر قطرة حبرٍ مني، الآن سأضع آخر نقاط حبري على
الورق؛ لتنتهي معاناتي المتجددة، ويتم استبدالي بشبيهي
الآخر، هذا آخر ما سأكتب.

أصبح جزءًا لا يتجزأ مني، أن
تلفظَني الأماكن ويحتضني شخصي
البائس نفسه، أن أقف على قدماي
بعد مائة عام من شلل الخيبات،
أن لا أصبح شخصًا آخر غيري.

كالقافية الميمية ألفِظُني بصوبه،
أتساقط منّي كأوراق الصنوبر في
الخريف، تعترني الشفافية
كالماء المغلي عندما يتجمد، أنا
المنتصف الفارغ والجوانب
الحُبلى بالتشبع.

كجدارية على جدران الشارع المهجور،
تتخبطني ألوان الغرابة من جميع
الأماكن، أصل بيّ إلى أنثى تضم خيبتها
برفق، كمن يحتضن زجاجات الخمر
العنبي في نهايات السكرة، أحتضِنني
بقوة كأن العالم أجمع لم يستطع
ترميمي.

حرية التعبير في نظري هي أن أنثر الحديثَ
على بساط المحاور، أتقيأ التعبير على
الملأ، لا قيود هنا للكلمات، أن تصبح
القضبان فناءً للأحاديث، أن أزرع عليها
جميع آرائي الفذة، أن ينطق لساني بلا
توقف قط.

الجزء
الخاص
من
الكتاب
بالكاتبة

عُـــــلَا
عِصَـــام
رَطِيـــل

نبذة عنها

الكاتبة علا عصام رطيل

تلقب بِـ: "الفرعونة الصغيرة"

تبلغ من عمرها ١٦ ربيعًا

مصرية، من مبدعات محافظة كفر الشيخ.

شاركت في الكتب الورقية:

_أيام في كتاب.

_أجيال اوجعهم قدر.

_حبر حر.

وشاركت في الكتب الإلكترونية:

_تشتت.

_همسة.

ومن الإنجازات التي قامت بها في سنها الصغير تلك أنها:

_مشرف عام مبادرة اقلام تكتب على جدران الواقع.

_ليدر تيم اهانه كيان لوسين

_ليدر تنظيم

_عضوة في تيم تمثيل في مبادره ألفا

لنستمر في المحاولة

دائما م يجب عليك الاستمرار في المحاولات، يجب
عليك عدم التوقف والاستمرار، يجب عليك
المتابعه والتطور والنجاح ، طلما مازلت تتنفس ؛
يجب عليك الاستمرار في محاولاتك للنجاح،
للوصول ، للعيش ، للكبر، للشهره ، للحب ،
للإستمرار، للتقدم ، للوفاء، للوجود ، لتحقيق
ذاتك يجب عليك الاستمرار في المحاوله للوصول
لكل م تريد ولا تستسلم وتستمر ف بالاستمرار
يتحقق كل شيء.

السابعة صباحًا

بدايه يوم جديد، حياة جديدة للبعض ، وللبعض الاخر روتين ممل ، ولكن تلك هي الساعه المليئة بالجمال عند تستيقظ على صوت العصافير، زقزقه الطيور، رايحه الصباح الملئ بالاحداث الجديدة التي لا تعلم عنها شئ ولكن سوف تعيشها ، ساعة استيقاظ الجميع منهم الذاهب إلي عمله ، ومنهم الي مدرسته، منهم من يقوم بترتيب، ومن يجهز تلك الفطور، ساعه بدأ حياة جديدة مليئه بالنشاط لخوض تجارب أعمق و اكثر نضوجا في الحياة.

ليالي ديسمبر

تلك الليالي الجميله ، تلك الهواء النقي ، اصوات
قطرات المطر واصطدامها بالأرض ، نسمات
الهواء عند مداعبات وجهك ، تلك اللون الاسود في
ثيابك ، إن ديسمبر تلك الشهر المليئ بالذكريات
والحنين للماضى شهر الحب للبعض ، شهر
السعاده للبعض ، وشهر البؤس والحزن للبعض،
ولكن شهر الجمال شهر ملئ برائحه المطر والقهوه
شهر يسوده اللون الاسود ولكن يبق الاجمل يبق
ديسمبر تلك الشهر المميز بين تلك الشهور
واجملهم بما يحمله .

الساعة الثانية عشرة منتصف الليل

تلك الساعه المحمله بالكثير من المتاعب ، الكثير من الأسئلة والضجيج الذي يسكن الرأس ، عند يجلس الإنسان ليعبث عقله ويقوم بالتفكير بكل شي ، طفولته، أحلامه فيها، بداية نضجه كما يسامون، أحلامه التي تبدأ في النضوج معه ، يجلس ليسبح في كل شي يمر به في حياته لعله يسكت تلك الضجيج الذي يسكن عقله ولكن لا يهدأ بل يرافقه ألم برأسه تلك الساعات الصعبه التي تصاحب تلك الساعه الثانيه عشر بعد منتصف الليل تلك الساعه التي دايما م نسميها بجلد النفس ؛ لأنك دائما م تقوم بجلد نفسك للحصول على الكثير من الأسئلة التي تبق معلقه ليس لها جواب .

البؤساء

تلك الأشخاص التي تحتوي روحهم على الكثير من الحيويه والنقاء ، والامل ، والبقاء، والاستمرار، تلك الأشخاص التي لم ترحمهم الحياه من لعنتها لتقوم ب لفتك بهم وبقلوبهم لتتحول حياتهم من الورديه الي السواد ليتحول تلك الامل بداخلهم لبؤس ليتحول الاستمرار اي خمول وعدم تقدم لتتحول تلك الزهره الجميله وتلك الروح الحيويه بداخلهم اي بؤس وحزن لتصبح أرواحهم هاشه ضعيفه تحارب كل شئ لخوفها ، وحزنها، لم ترحم تلك الحياة تلك القلوب النقية ، لم ترحم أروحهم الجميله اي ورده باهته، ليتحول موطنهم الجميل الي مكان شبيه ب غابه يسكونها الذئاب تلك البؤاساء هم تلك الأشخاص الذين تناولوا لعنت الحياة دون رحمه ودون شفقه ولم يفهم أحد .

أنيسي

ألم تكن أنت انيسي الوحيد! ، ألم تخبرني ب انك لن
ترحل عني و انك ستستمر في انيستي لتختفي وحدتي،
ألم تعاهدني بانك لن ترحل حتي لا يتوفر لي وقت للخلو
بنفسي ل ارجع ادراجي إلي وحدتي ، اين انت اليوم ؟ ،
تعلم اجلس بين زوايا غرفتي الخاليه من اي شخص
يانسني لترجع لي وحدتي تتذكر تلك القلم وتلك النوت
بوك التي قمت بتمزيقها وقمت بكسر القلم مبتسم لي
لتقول مداعباً لي اني لن أحتاجهم مره اخري لانك من
اليوم من سوف يسمعني بدل تلك النوت بوك الجرداء
في نظرك لتحتل انت وحدتي لتصبح انيسي و مانسي و
ونيسي الوحيد لكن اختفيت لتبدأ تلك الوحده الرجوع
إدراجها لي أيعقل هذا ؟!!

صديقتي

تلك الحوريه التي جات لتسكن عالمي ، لتتير
حياتي ، تلك الورده التي زرعت في ارضي الجرداء
لتعيد لها الحياه من جديد ، تلك الأشجار
المليئه بالثمار لتشبع رغباتي، تلك الحياة التي
كنت افتقدها للعيش بها ، تلك السماء المنيره
في ليالي فبراير، تلك الأمطار والنسمات الدافئه
في ليالي ديسمبر، تلك الفرحه التي غمرت قلبي
ليحيا من جديد ، صديقتي تلك الامل للحياة
والعيش بعد الكثير من البؤس و الحزن احبك .

الجزء

الخاص

من

الكتاب

بالكاتبة

رَحمَـــــة

شبَـــانـــة

بَكـــــر

نبذة عنها

الكاتبة رحمة شبانة بكر
بلغت من عمرها ١٦ عامًا
مصرية، من أزهار محافظة دمياط الجديدة.
انضمت لأكثر من كيان و حازت على المركز
الأول في العديد مسابقاتهم.
حصلت على درع فى مسابقة جريدة الفكر
العربي.
وشاركت في كتب ورقية، منها: "لأجلك"

أحياناً يحتاج المرء إلى إنسان جميل قلباً و قالباً يشعر معه بالأطمئنان يشعر معه بأنه ليس بِمُتصنع أو أنه ليس هو ويكون معه بكامل طبيعته يشاركه المِزاح ، البكاء ، في وقت سروره وفي وقت بؤسه، يُشاركه في أدق تفاصيل حياته يمرح معه، يبكي في أحضانه ، يكون لين في الخصام ، رقيق في المشاعر، رفيقاً به وقت الفراق، يكون جميلاً وينقسم جماله هذا فيكون نصف جماله في روحه و نقاء قلبه والنصف الآخر جميل الحديث لين الكلام ، يحتاج المرء أن ينبهر دائماً بالشخص الذي رافق قلبه يكون خفيف الظل ، وثقيل في وجوده يكون درويشاً في حبه يحتاج المرء إلى شخص يتكئ عليه و يكون مختلف ليس إلا .

جميعنا ضعفاء و أرواحنا هاشة نخشى التعلق ونهاب وجود الأشخاص جميعنا يريد أن يحافظ ع جمال روحه وأن تبقى ك وردة نادرة خُلقت في صحراء قاحلة أو ك قمر مرتفع وبدره كامل منير

صعب الوصل إليه، أو ينتظر من يأتى و يلتقطه
جميعاً نحافظ علي أن يأتي أحد و يطرق على باب
قلبنا و يكون لا يستحق نحن نريد أن يأتى أحد
نتكئ عليه بكل أثقلنا و شتات عقلنا و بهتان
روحنا و كل مثقال ذرة من الحزن أتت فمست
قلوبنا، يريد المرء أن ينبهر ويراه ملاكاً وأن لا
يراه فرد واحد،بل أن يراه جميع السكان والعالم
أجمع نريد أن يكون وجوده دائمًا لطيف و أن يراه
ف كل الاوقات كل الخير.
و يكون درويشاً فى حبه له ليس إلا.

و إذا لي بشخص مختلف عن الجميع شخص رأيته الجميع، قابلته فى منتصف الزمن وحيد، فـ عشت بيهِ وحيد، أراه رفيق الطريق و جميع الأوقات.

لى صديق أراه من قلبى باحثة عن نواياهُ ، و همّتهُ ، لين لسانه ، حنينهُ فى حديثه ، أنظر إلى لون قلبُه ، دلال كلماتِه لي حين أكون مُتزينه مثل الورد أو حين رفقته بي عندما أكون حزينة، أو حزن ما أصاب قلبي أن أطرق بابه هو أولاً، ليس بخوف أو قلق أن يمنعني من الحديث معه .

أن يكون دائما مُتذكرًا لـ كل ما أحب و أن يكون يمتلك جميع المفاتيح الذي تساعدني أو سوف أكرم عليه و أعطيها أنا له بها حتى لا يغرق فيها لإن جميعها مختلف مثلي تماماً ، أن لا يسمح أبداً بأن ينقص حبه لي داخل قلبه، تلقائياً يقوم بطرد هذه الافكار و يكَمله من شوقه و حَنينهُ هو ، وأن يكون دائماً متعلق بروحي لإنها دائما سوف تكون بإنتظاره و نقية لهُ ، و أن يكون هو أجمل مأتمنى من الأسباب الذي ترضيني ، أن يحيط بي من سلام و أمان باعث منهُ وليس لهُ حد ، و أن أكون لا أنتظر السؤال منه يكون دائماً ملقي لي بالمراسيل .

و إذا لي أنا به بعائلة أولاً ،ثم الرفيقة لقلبه دائماً ،ثم
الوطن له فى وقت الأمان، ثم لي بأشياء كثيرة له ، و
أكون له الأصدقاء في المواقف و سنين المعرفه.

أن نؤنس بمن نُحب و يؤنس بِنا و أن ننعم بوجودهم و ينعمو بنا ونطمئن لوجدهم معنا هنا دائما فى مكان ما فقلوبنا وأن نخبرهم بأن نحن هنا دائًما و أن نقول أننا نُحبهم كلما شعرنا بالرغبه فالقول ذلك أو أن نشكرهم لوجدهم أو أنهم أكملو نقص بداخلنا و أن نستمتع بالنظر إليهم وإلى ملامحهم التى أرها على قدر محبتي إليهم و أن نحتضن ملامحهم و تبقى صوره ثابتة فعيوننا أن نشاركهم ف كل ليلةِ أفكارنا وأن لا نبخل عليهم بقول أُحبك أو أن ننظر لهم بالامتنان و أن نطمئن بوجودهم و كأنهم منزل ندخل إليه أو نهرب إليه مهما كان الخارج ممتع و شيّق لأن لا شيء يساوي شعور بالطمأنينه

يجب أن ننعم بوجود بعض و نأمن بوجود بعض و نحدق ف ملامح بعض و ننظر إليها ع قدر محبتنا حتى نظل نحبها قبل أن يأتى وقت لا نستطيع أن نقول فيه أحبك أو أي شيء أخر.

و حتى لو أتى هذا الوقت ف سوف نتذكر كل إبتسامه إبتسمنها يومًا ما ، أو حملنا الأثقال الشاقه من على قلوب بعض ، سوف نتذكر كل الامور جميله و ننعم بوجودها ثم بعد نذهب الى موطننا الأصلي و الونس الحقيقي و كأن الروح ف نزهه الى الابد

حبيبي الله

لكَ قلبي في هذه الساعة المتأخره و في كل وقت و من لي سواكَ يراه و يعلم بحالهِ وأحواله ؟

ومن لي سواكَ يكون له هدوء لروحي المتعبه، أنظر إليهِ نظرة رحمة لعله يرحم من حزنه وتعبه وهل يرحم العبد بعد الله من أحد؟

وضع فيها السكينة لكي يهدأ ضجيجه في كل ليلة، يكون الجميع نائم وأنا هنا لا أستطيع أن أسكن، فاجعل لي فى هذه الدنيا سكنًا و مسكنًا أسكن إليه يا الله، قلب دافىء أحفو إليه عندما يزداد الأمر سوءًا، سكنًا اتكىء على قلبه قبل ذراعه يا حبيبي، أن تجعل لنفسي نفسٌ أصبر نفسي معها ، تكون لي الأمان عند الهلع و الأنس حين الوحدة ، أن نجد لأنفسنا أُناس نستأنس بهم في الليالي الطويله حتى نلتقى بكَ يا حبيب، وألا تجعلني أغرق في يأسي، و تسؤلاتي، و حيرتي التي هي عندك منظمة ومدبرة و مرتبة، حبيبي يا الله إنني هادئة تمامًا من الخارج، و لكن أنتَ ترى و تعلم أنكَ لا تنظر للمرء من الخارج؛ بل تنظر لقلبهِ و أنتَ تراه و يكفي أنكَ تنظر إليه يكفيني أنكَ ترى أنه ليس على مايرام و يكفيني ألا تتركني فى ليلٍ مظلم تعاظمت فيه الوَحْشه و خيباتٍ كانت طويلة و كثيرة على قلبي،

حبيبي يا الله أريد أن أنام هذه الليلة و أنا
لا أريد سوى أن تستقر نفسي و تعود لي
لأنها أصبحت متغربة عنها، و أن تعينُني
على شقاوة الأيام، و أن أنام هذه الليلة و
يكون المستراح لقلبي غدًا و أن تزول كل
هذه الألام، و غدًا ليس ببعيد .

يُقال دائمًا أن كل شيء تمنيته اتٍ لا محاله لطالما
تمنيت طوال حياتي بيتٌ دافئ و مشمس ، مُنعزلًاو امن
يسكنه الطمأنينه أن يعود إليه المرء هادئًا مرتاح البال
، وان يبارك الله ف تلك االصباحات التي تبدأ فيه أن
يكون كما أُحب مُزين بالورد يوجد به شرفه واسعه من
قبليها بحر هادئ يشبهني كما يقال لى دائما انى هادئها
، و يوجد فيه نافذه كبيره تجعلني أُرحِب بلشورق و
بلأمس أودع الغروب ،ان أصنع لى جزءً يكون فيه كرسي
صغير و مكتب خشبي صغير عليه راديو صغير يخرج منه
صوط المنشاوي الذي يبعث الدفء ف المكان وأولهم
قلبي و كتب و روايات أن أصنع كوب من الشاي المفضل
لدى و اضع النعناع عليه أن أستمتع بالليل و هدوء
الليل بينما الناس نِيّما و اجلس ف الشرفه اتأمل
السماء ولا يوجد سوى انا وصوت المنشاوى و ادعو الله
ان تمر الايام بلطف ، وان لا يعرف طريقه الا من أحُب
ولا يسكنه الا من يطمأن قلبي معه،

أن يمنحنا الله أناس نستئنس بهم و يؤنسو بنا فى هذا المنزل الدافئ مثل قلوبهم ، أناس عندما نتوه نذهب إليهم حتى لا نضيع ، ارقاء ف الصفات و المشاعر حديثهم طيب هين على القلب عندما تثقل الهموم على قلوبنا تطيب بجوارهم و أنسهم اللطيف ، و أن لا يذوق أحدا من وحشهة ابدا ، لا يذوق أحدا منا طعم الجفاء فلا يوجد و قت ف العمر حتى نضيعه على تلك الصراعات و أن أكون أنا إبنه لبعضهم و اختًا للآخرين و صديقه و أيضًا طيبة الحديث معا من يحزن ، اتمنى أن يكون همَّهم بيتًا و إقامه و ان تكون قلوبنا لبعض خير مُستقرًا وأحسنُ مقمًا أن يكون ذالك المنزل الذى تمنيته تسكن فيه أيضًا الراحه ، و الضحكات الدائمه ،وسوف يكون هذا أثمن ما أملك و كُل ما أملُك

فلاعيش للمرء بمفرده الإنسان خلق عللى فطرة أن يئنس و يونس به و أن نجاور قلوب بعض و نحسن ذالك الجيره

الجزء الخاص من الكتاب بالكاتبة

آيَـــــــة السَّيِّـــــد عَبـــــد الـــــرَّازِق

نبذة عنها

الكاتبة آية السيد عبد الرازق

تلقب بِـ "كمانجا"

تبلغ من العمر ٢٧ ربيعًا

من حلوان، محافظة القاهرة، دولة مصر

انضمت لأكثر من كيان وحازت على المركز الأول

كثيرا، وآخر كيان متواجدة به حاليا كيان مورچيتا.

حصلت على درع سفير التميز والإبداع عام2021

وحصلت على ميدالية أيضا

شاركت في العديد من الكتب الورقية والإلكترونية،

وعملت أيضا رواية قمت بنشرها الكتروني فقط

ومن الكتب الورقية:

-خبايا الروح

-من الروح للروح

نبذة عنها

-ما رواه النبض

-رسائل لن تصل أبدا

-دراكونية أفلاطوني

-كل مبعثر هنا

-كيان المليون كاتب

-بين القلب والقلم

-كتاب القمة للخواطر

-حبر التمني

ومن الكتب الالكترونية:

-تشتت كتاب

-مزيج الحياة

-زرابي منثورة

الرواية الالكترونية

-رواية خداع الصداقه والحب

الأم

الأم هي نور البيت، عمود أساسي مِنْ أعمدة البيت، مِنْ دون وجودها نَعيش في ظلامٍ دامِس، ولا تَكون لحياتنا قيمةً أو معنى، هي مَنْ تَضفي لحياتِنا رَوْنَقْ جَديد وتَجعل الأيام جميلة أمامنا، يكون كل شيء مُوحِشْ مِنْ دونِها وبلمسهٍ واحدةٍ فقط مِنْ يَديها الجميلة الحنونة يَتغير كل شيء إلى الأحسن والأجمل، فهي قادرة بكل هدوءٍ وبساطة أنْ تُغير مزاجنا المُتعكر إلى الصفاء والراحة، بكلمةٍ واحدةٍ منها فقط يَتبدد كل الحزن مِنْ داخلنا إلى سعادة، فلقد خَلَقَ الله سبحانهُ وتعالى الجنة تحت أقدامها لِما تتحمله مِنْ تَعبٍ ومعاناة، فيكفي أنَّها تُربي أجيال أقوياء قادرين على مُجابهةِ الحياة ومواجهة صِعابها ولا يَعرفوا لِليأس طَريق، فهي الدعم الدائم الَّذي لا يَملّ أبدًا، فَراحتها تكون في سبيل سعادة أبنائِها وراحتنا أيضًا تكون في رُؤيتها بأفضل حال ووجودها دائمًا حولنا، فتحياتي لكل أُمْ تُفضِّل أبنائها على أيّ شيء في الحياة ويكونوا دائمًا بالمرتبةِ الأولى لديها وبعدهم يأتي كل شيءٍ آخر، الأم هي الراحة والسند والدفء والطمأنينة، الأم هي الحياة فَمَنْ فقدها فَقدْ فَقَدَ الحياة جميعها وعاشَ بائِس ما تَبقى مِنْ حياته، فأظل أدعي دائمًا أنْ يُطِلْ الله في أعمارهم ولا يُرينا فيهم مكروه أبدًا.

وإنْ أعادوا لَنَا الأماكنْ القديمة،
فَمَنْ يُعيدُ لنا الرِفاقْ

كنتُ أجلسُ ذاتَ مرةٍ وحيدة أتذكر أيامَ الدراسة والرِفاقْ القُدامى، أحسَسْتُ بالشوقِ لتلكَ الأيام وتلكَ الذكرياتْ الَّتي زَحفتْ إلى عقلي وأردتُ أنْ أُطفِئ لَهيبْ هذا الشوقِ، فقررتُ الذهاب إلى الجامعة وإلى مَكاننا الَّذي كان مُخصص للقائنا دائمًا، وعندما ذهبتُ تذكرتْ حينما كنا نَجلسُ سويًا في جوٍ يَسودهُ المرحْ والأحاديث والأحلام وكانتْ أغلبْ أوقاتنا نَقضيها سويًا، والآنْ أنا هُنا في هذا المكانْ وجميع الأماكن الَّتي كُنا نَجلسُ فيها فيما مَضى، الأماكنْ جميعها ما زالتْ كما كانتْ ولكنْ أينَ هُمْ رِفاقي؟ أسمعُ ضَحكاتِنا وكلامَنا هُنا ولكنْ غير مُتواجدينْ سِوى بالذكرياتِ فقط، فَيا ليتَ هذه الأيامْ تَعود ولا نَفترقْ أبدًا، فالأماكنْ ما زالتْ موجودة كما هِيَ ولكنْ الرِفاقْ فَرقتهم الحياة وما عَادوا لِيَلْتقوا ثانيةً.

الرحيـــل

رحلت وتركتني وحيدا بدونها أواجه الحياة وصعابها
أواكب أمواجها بدون رفيق أو أنيس، فبعد رحيلك لا
أجد من يسمعني ويفهمني مثلك، ما زالت الأماكن
جميعها بها عطرك المحبب إلى قلبي، ذكرياتنا مع
بعضنا البعض لن أنساها أبدا ما حييت، فكيف ينسى
الإنسان ذكريات روحه متعلقة بها، يقولون أنك رحلتي
وغير متواجدة بهذا العالم بعد الآن، ولكنهم غير
مدركين أنك هنا بقلبي ووجداني، ما زلت تسمعيني
عندما أتحدث معك أمام قبرك أشعر بيديك تربت علي
وتغمريني بحنانك مثل ما كنت تفعلين معي عندما
أشعر بالخوف من الدنيا، كنت دائما أماني ومأمني
وملجأي الآمن الوحيد، كنت أهرب من العالم أجمع
وأكون معك؛ كي أشعر بأمانك وأشعر بدفء يديك على
يداي؛

كي تطمئنيني، العمر يمر بي ولن أنساك أبدا، مضى على فراقك سنوات كثيرة أتدركين أنني ما زلت أتذكر كل شيء كان يجمعنا سويا، فمهما طال العمر وطالت بنا الأيام لم ولن أنساك أبدا، يقولون لي كيف لم تعد تتذكرنا ونحن متواجدين معك هنا ولم تنساها أبدا بالرغم من أنها رحلت منذ أمد بعيد، أخبرهم كيف الروح تنسى مأواها، كيف الإنسان ينسى ملجأه، كنت وما زلت حبيبتي وطفلتي المدللة، أتذكر هذا اليوم عندما أطلقت عليك طفلة غضبت مني ولكن عندما صاحبتها بياء الملكية فرحتي كثيرا، كنت أهرب منك إليك، لم أعرف يوما مسكن إلي غيرك فكنت مسكني ومأمني، فكيف الروح تنسى يوما من كانت تعشقه، فأنا ما زلت أحيا على ذكراك، وأنتظر هذا اليوم الذي أرحل فيه عن هذا العالم؛ كي نجتمع سويا من جديد في مكان أفضل بكثير من هذا وأخبرك عن ما عانيته من بعدك، والآن وداع مؤقت يا من سكنتي الروح والكيان.

الأب

هو من نقوى بوجوده، نشعر بالأمان حينما نراه أمامنا ولا نخشى شيئا ولا أحدا أبدا مهما كان، نفعل ما يحلوا إلينا لأننا نعرف جيدا أنه سيدعمنا ويقوينا مهما فعلنا، فالأب هو من يفنى عمره أجمع كي نهنأ بحياة رغدة سوية، فهو يفعل كل شيء من أجل أبناءه، حينما يرى أن أحد من أبناءه به خطب ما لا يهدأ أو ينام إلى أن يحل كل شيء، فهو إن استطاع أن يأخذ من عمره وأيامه وسعادته ليعطينا إياهم سيفعل ذلك على الفور من دون تردد أبدا، فهو يقحم نفسه بداخل النار كي يفادي أبناءه وبيته، الأب هو السند؛ هو الأمان؛ هو الظهر الذي لا ننحني أبدا بوجوده ولا يستطيع أحد أن يفعل لنا أي شيء من دون أن يواجه الأب في الأول، فبدون وجوده نكون كالذي توقف في منتصف الطريق لا يعرف أي اتجاه يسلك؛ كي يصل لبر الأمان، ونكون كالمغيبين لا ندرك شيئا مما يحدث حولنا، يتوقف عقلنا عند أخر لحظة رأيناه فيها وهو مغمض العينين ولا يتحدث معنا مثل قبل، وقتها ندرك أننا فقدنا الحياة على الرغم من وجودنا فيها، فيعد رحيله ننكسر ولا نكون أقوياء مثل ما مضى، الناس يرونا نضحك ونكمل حياتنا ويقولون لقد نسيناك، ولكنهم لا يرون حينما نكون في أشد أوقات احتياجنا إياك ولا نراك بجوارنا ولا نشعر بدفء حضنك تشعرنا بالأمان،

ولا يرون أيضا دموعنا كل ليلة ونحن نبكي على فقدانك ودموعنا التي لم ولن تجف أبدا على ذكراك، وفي الصباح بعد كل ليلة فيها دموع وحزن نمحي آثار كل ذلك ونضحك معهم، وكذلك لا يدركون أننا نفعل ذلك أمامهم فقط؛ كي لا نشعر منهم بالشفقة علينا وعلى حالنا الذي وصلنا إليه رغما عنا، فحينما ننجح بحياتنا ولا نجدك بجوارنا تشجعنا وتحسنا على التقدم ولا نرى نظرة الفخر بعينيك بما أصبحنا عليه، عندما نرى أحد معه والده بجواره يسانده نحزن من داخلنا أنك لست معنا ولكن ندعي لهذا الشخص أن يطل الله بعمر والده كي لا يشعر بما مررنا به نحن، ولا نريد لأحد أن يمر بمثله أبدا، فلكل شخص والده ما زال معه لا يحزنه أبدا ولا يبكيه ويظل بجواره كثيرا لأن كل هذا لن يشعر به إلا بعد أن يفقده، فالأب يأتي دائما في المقام الأول وبعده يأتي كل شيء آخر.

أُمنيَّـــــة

دائمًا كانتْ توجد لديّ أمنية واحدة أنْ يَتم مُعاملتي مِنْ قِبَلْ النَّاس الَّذين حولي مِثل ما أُعاملهم، ولكنْ لا لَمْ يَحدث هذا، فلا أجد منهم سِوى عدم الاهتمام وعدم الاكتراث بما أقولهُ وبما يَحدث إليّ، فدائمًا أُبادر أنا بالسؤال وأبدأ بالحديثِ معهم وأعرف كيف تَسير أحوالهم، وإنْ كانَ يُوجد أحد بهِ ضيقٍ أو عقبةٍ في حياتهِ أجِدْ معهُ الحُلول وأُعطيهِ رأيِي فكنتُ أحاولُ أنْ أُخفِّفْ عنهم ما هُمْ فيه، وعندما يَحينْ عليّ وقتٍ لديّ بهِ مشكلةٍ ما لا أجد أحدًا حولي، كنتُ أعطي كل الحبْ والوقتْ والاهتمام لأشخاصٍ لا يَستحقونْ ذلك، ولا أجدُ مِنهم مثلَ ما أُعطيهم، كنتُ دائمًا أخفف عنْهم أعباءَ الحياة وفي المُقابل كانوا يُعطوني أضعاف أثقالهم على رَوحي، فالآنْ لَمْ أعُدْ أستطيع المقاومةِ هكذا معهم والحلُ كانَ دائمًا أنْ أقومْ بالابتعادِ عنهم ولكنْ كنتُ لا أقوى الإقدام على أخذِ هذهِ الخطوة لِأَنَّني كنتُ أحبهم كثيرًا، ولكنْ أصبح مِنْ الأفضل إليّ أنْ أبتعد لَعلِّي أجِدْ مَنْ يُبادِلونَني نفس التقدير ويُعطونَني مثل ما أُعطيهم، ولَعلَّهم يَشعُروا بما اقترفوه في حَقي ويَندموا على ما فعلوه معي.

احفَظْ أسرارَكَ تَسلَمْ

تَعلمتُ في هذهِ الحياة ومِنْ كَثرة المواقف الَّتي
تَعرضتُ لها مِنْ مَنْ كنتُ أعرفهم أنَّه لا يُوجد أحد في
هذه الحياة يَستحق أنْ يَعرف ما يُوجد بداخلك، جميع
الكلامْ المدفون في أعماقكَ، جميع أسرارَكَ، لا ينبغي
لأحدٍ أنْ يَعرفها؛ لأنها سَتكون يومًا ما مَصدرًا لإيلامك
وإيذائك، فَمِنْ واقع خِبرتي وما مَررتُ به يَنْبغي عليّ أنْ
أقولْ هذه النصيحة: لا تَبُح لِأحدٍ بكل ما يَعتمرُ
صدرك؛ لأنَّهُ لا يوجد من يحفظْ أسرارك وكلِماتك،
فَمَنْ يَحفظْ أسرارهُ بداخلهِ ولنفسهِ يَسلَمْ دائمًا وأبدًا.

حينما أنظر مِنْ الشرفة أجد هذين الجارين دائمًا متواجدين معًا، لا أذكر أنني وقفتُ مرةً هنا ورأيتُ أحدًا منهم دون الآخر، أذكر حينما رأيتهم أول مرة وجذبني مدى تفاهمهم والتناغم بينهم؛ فبدأت الحديث معهم وعرفت منهم أنهم مع بعض منذُ الصغر، كانوا جيرانًا في السابق، يلعبون معًا ويتجمعون مع باقي الأطفال كل ليلة؛ للعب، غير عابئين بهموم الحياة، وبدأ يَنبُت بينهم حب الطفولة البريء النقي، وعندما كبروا كان الحب بينهم يكبر رويدًا رويدًا، وكانوا وما زالوا مُحتفظين بالحب النقي بداخلهم، لا يَبوح أحدهم للآخر بما يَعتمرُ بداخل قلبه، ولكن كانت النظرات كفيلة بسرد كل ما يدور بخلدهم، يقول الجد: كنتُ أقوم باختلاسِ الأنظار إليها حينما أراها، رأيتها تكبر أمام ناظري وحبها بداخلي يكبر معها، كانت كالوردة يجب أنْ أهتم بها؛ كي تُزهر وتتفتح، كنتُ أحفظها من كلام الناس؛ لذلك كنت لا أتحدث معها وحدنا أبدًا، وحينما جاء الوقت المناسب ذهبت إلى والدها الكثير من المرات؛ كي تكون ليَّ، وكان يرفض؛ لأنها وردتهُ الوحيدة، ولا يريد أنْ يُهديها لأي شخصٍ هكذا، وحينما مَلَّ والدها مني ومن كثرة الإلحاح واللجوء إليه كثيرًا، ورأى أنني جدير بها وبحبها وافق أخيرًا بعد الكثير من العناء والتعب؛

كَي أظفر بحبها وأجعلها ملكي أمام الله وأمام العالم أجمع، كان الناس يقولون مع الوقت هذه الشعلة ستنطفيء، ولكن مع مرور كل هذا الوقت وهذه السنوات حبها دائمًا يكبر، وهذه الشعلة والحماس لا يَكلُّوا أبدًا، بل يزدادوا كثيرًا، كيف يَقِل وهي مَنْ تُشاركني كل شيء؟ لا أبدأ يومي من دون رؤية محياها الرائع ذا الجمال الخلاب الرباني، ولا ينتهي يومي من دون أن تكون عيناي هي آخر من تراها، فالآن يا ابنتي أقول لكِ: هي من بدأت حياتي عندها وبجانبها، وستنتهي أيضًا وأنا بجوارها ويداي متشبثة بيديها كما كنا أطفالًا، الحب يا جميلتي لا ينقص بمرور الأيام كما يزعمون متشبهي الحب، ولكن يزيد ويزيد إلى أنْ تشعري أنه يكفي العالم أجمع ويفيض، والآن هيا اتركينا نحتسي هذا الشاي الرائع من صنع يداها ونتذكر الأيام الخوالي سويًا، ولا تُعكري علينا صفو هذا الجو.

دعيني أحمل عنكِ ما يَعتمرُ بداخل أضلعكِ مِنْ أحزان؛
فهذا القلب كفيل بأنْ يُلملم شتاتكَ ويأخذ كل أحزانكِ
ويبدلهم لكِ بالسعادة، مالي أرى دموعكِ تتساقط مِنْ
أهدابكِ تُغرق محياكِ؟ لو تَعلمين ماذا تفعل هذه الدموع
بقلبي لكففتِ منهم، أشعر وكأنَّ نَصلًا حادًا ينغرزُ بقلبي مع
كل دمعةِ حُزنٍ تتساقط منكِ، الدمع المُهطل مِنْ عينيك
يُناديني ألا أغرقَ في بُحورِ الحزن الَّتي تُخيم على قلبي حين
أراكِ تدمعين، فإن كان علي لمحوتُ كل ما يؤلمكِ؛
فأحزانكِ لو تُدركين عزيزتي ما تفعل بداخل قلبي فلنْ
تحزني مجددًا، هذا القلب يَخفقُ لكِ ومن أجلكِ فقط.

بداخل عقلي شخصان مُتضادان، يوجد أحدهما مُنزويًا في أحدِ الأركان لا يُريد فعل شيءٍ؛ فمن كثرة الخيبات المتوالية عليه أصبح كجثةٍ هامدةٍ، أصبح جسدًا بلا حياة، فقط يكتفي بمراقبة ما يحدث حوله دون اكتراث، يريد مُضيّ اليوم بدون أنْ يتحرك مِنْ مكانه، وثانيهما هذا الشخص الذي يَنبُض بالحياة ككتلةٍ مشتعلة تريد الخروج للنور مِنْ هذا الديجور الّذي يقبع به الآخر، يتلألأ بداخله كل ما هو مُفعم بالحياة ولا يريد السكون هكذا، يريد أنْ يجوب العالم بأفكارهِ الّتي يُخططها لحياته، يريد أُن يحرر هذا الشخص المنزوي على نفسه مِنْ الّذي هو بهِ، وطالما ينبض قلبه بالحياة؛ فلن ييأس أبدًا وسيظل يُحاول مرارًا وتكرارًا إلى أنْ يساعده على المُضي قُدمًا ويُنعما بالحياةِ سويًا.

لَنْ تمنعني هذه القيود المتسلسة حول مِعصمي مِنْ
الحرية الّتي أنشدها، فالحرية كالطائر المُحلق في السماء
لا يخشى شيئًا، أو أحدًا سوى اللَّه، لأنّه يدرك أنه وحده مَنْ
بيده كل شيء، وليسوا هؤلاء البشر، فأنا أحيا على هذا
الأمل، وعلى هذا الشعور بالحرية المَغمور بداخلي،
وسيحدث ما أتمناه يومًا ما، وسيتحقق حُلمي.

الجزء

الخاص

من

الكتاب

بالكاتبة

هَـــاجَر

عَـــاشُور

نبذة عنها

الكاتبة هاجر عاشور

تبلغ من عمرها ١٦ ربيعًا

مصرية، من النجوم الساطعة لمحافظة القاهرة.

شاركت في العديد من مسابقات الكتابة، وشاركت في العديد من الكتب الورقية والإلكترونية، ولها كتاب إلكتروني فردي عبارة عن قصة قصيرة.

من الكتب الورقية:

_عِنَـاق الأحرف

_حديث الروح

_إليانور

ومن الكتب الإلكترونية:

_للأسف

_شخبطة كُتَّاب

أما كتابها الإلكتروني الفردي:

_القلب مثل الروح لا يفنى

هُناكَ شيء وحِيدٌ كُلَّمَا نظرتُ لَهُ
يتجددُ إِعْجَابِي وَتأمُلِي،
وَهُنَا أقْصدُ إِنْعكاسي بِالْمَرأَةِ.

أَتنقّلُ في الطُرُقَات، آملًا بالعُثُورِ على
نفسي المفقُودَةِ في تَشْتُتِ الأَيامِ.

يبدُو أن أَفكاري الزائدة
لن تمُوتَ إِلَّا بِمَوْتِي.

رحلوا جميعهم،
وتركوا وراءَهم ماضٍ يتسرَّب كل
ليلة إلى عقلي المظلم.

يتجددُ موتي في كُل ليلةٍ في غرفتي
مع أربعِ جدران تشهدُ على صراخ جسدي
أغلقُ باب تلكَ البائسةِ
ويتصادم خياباتُ اليومِ جميعها
فجسدي الضعيفُ يتعرضُ لهجومها
أَركض نحو وسادتي وأَلقِي وجهي بها
أَصرخُ بِكل طاقتي المتبقيةِ
لِكي أشعُرَ بالراحة لِبعضِ الدّقائقِ
أَمسكُ الْوسادة مرةً أُخرى
وأضرب رأسي بِها على أملِ الهدوء
ضجيج ذَاك الْأَحمَقِ الَّذِي هو عقلي
أنا قويٌّ لستُ بالضعيفِ،
إِلا عندما يأتي الليلُ لِأَظْهرَ حَقِيقتي
أَصبَح ضَعِيفًا وَتَحاصرُنِي الْهُمُوم
وَيَعمُّ اليأسُ بداخلي.

الجزء

الخاص

من

الكتاب

بالكاتبة

مِنَ

اللَّهِ

عَلِي

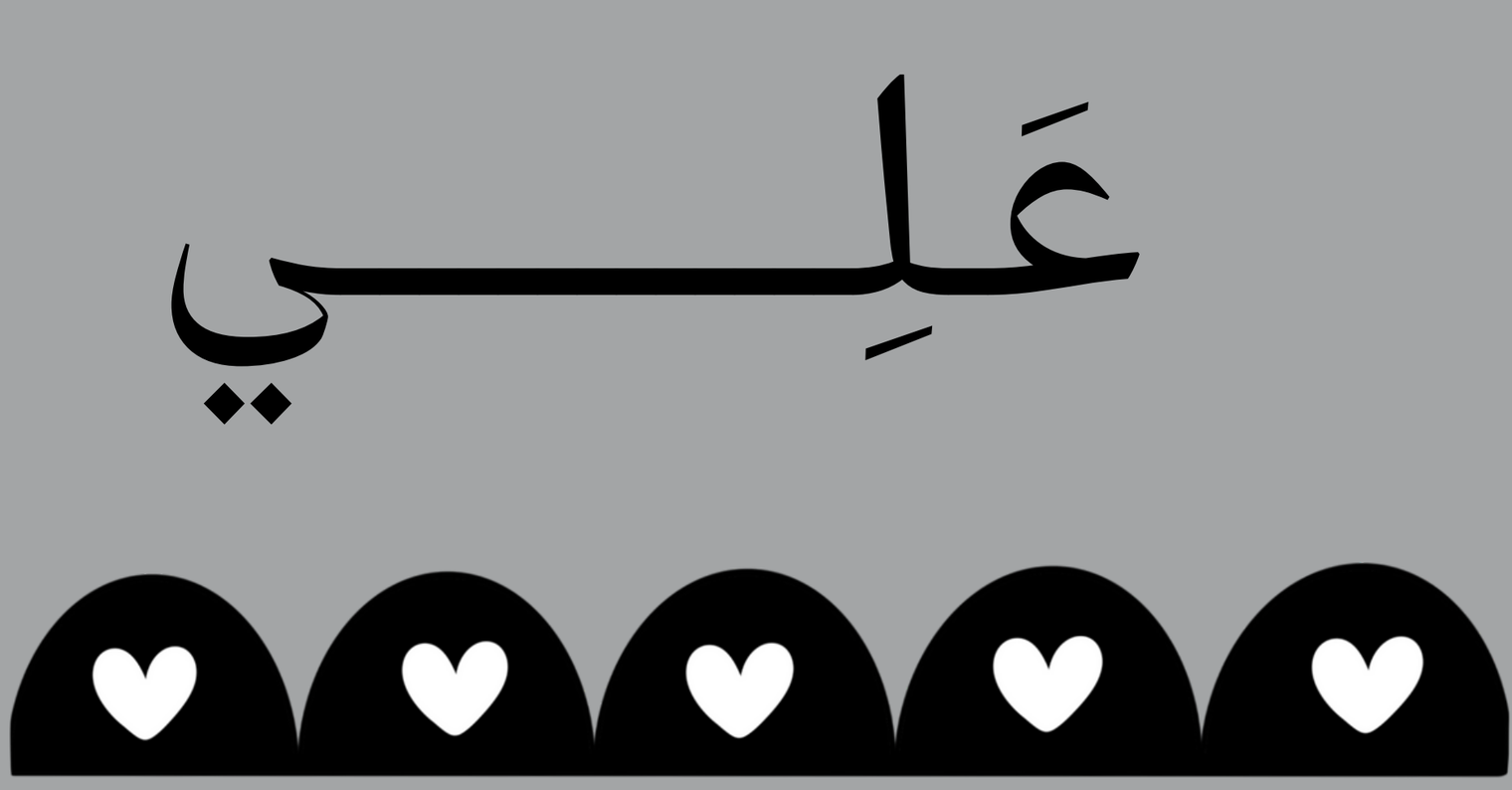

نبذة عنها

الكاتبة منة الله علي

تبلغ من عمرها ١٦ ربيعًا

مصرية، من براعم محافظة القاهرة.

مؤسسة دار المِنَّة للنشر الإلكتروني، إلى جانب أنها مُدققة لغوية، وشاركت في أكثر من كتاب ورقي وإلكتروني، وشاركت في العديد من مسابقات الكتابة، ولها كتابان إلكترونيان فرديان، وقامت بتدقيق أكثر من عمل ورقي لغويًا.

من الكتب الورقية التي شاركت فيها:

_عِنَـــاق الأحرف

_مَا سَكَنَ الفُــؤاد

من الكتب الإلكترونية التي شاركت فيها:

_ما نسجته الأنامل

نبذة عنها

الكتب الإلكترونية الفردية:

_درجة مُختلفة من الحب

_عائلة مجنونة سيكا

وكلٌ منهما عبارة عن قصة قصيرة.

من الكتب الورقية التي قامت بتدقيقها لغويًا:

_رواية مقبرة الجحيم

_كتاب ستظل وحدك

_كتاب أسرار حبري

_كتاب تعانق أرواح

_كتاب ليت ما قيل يكفي

_كتاب إكَ دولير.

_رواية أعماق

_ديوان حنين مكسور

مساء الأحد.
الخامس والعشرين من الشهر العاشر.
العام الخمسون بعد الألفين.

هل نظرتَ في المرآة اليوم؟
بالطبع لاحظتَ تلك التجاعيد على وجهك، وتلك الخصل التي ابيضَّت على رأسك.
لقد شِختَ يا فتى، شِختَ وأصبح هذا جَلِيًّا على ملامحك.
صار عليكَ أن تُجهِّز نفسك لتلك اللحظة التي يلُفّونك بقطعة القماش البيضاء تلك؛ فقد قارب حساب القبر.
أتذكر ذلك اليوم منذ حوالي خمس سنوات؟
في ذلك اليوم لاحظت ولأول مرة شعرةً بيضاء في رأسك، ولكنك قلت: "لا بأس، لا زال العمر طويلًا!".
ألم يخطر في بالك أنه كان من الممكن أن تموت في أي لحظة؟!

لقد حان الوقت لتدرك أنك دخلتَ في مرحلة الشيخوخة يا فتى، تلك المرحلة التي من المفترض أن تتخذها فُرصةً أخيرةً للعتقِ من النار.

قدسنا العزيزة،

نيابةً عن كل العرب الذين نسوكِ، وكل المسلمين الذين خمدت حميّتهم تجاهك، جئتُ أعتذر لكِ.

صبرًا يا عزيزة؛ سيأتي نصركِ يومًا على يدِ رجالٍ بحق.

قدسنا العزيزة،

ستظلين دائمًا وأبدًا في قلبي،

ستظلين دائمًا أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، ومسرى رسولنا الكريم، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

صَبرًا يا عزيزة!

أقيموا الجنائز؛

لقد مُزِّق الحياء تمزيقًا من أفئدة

حفيدات عائشة.

- عيناها تدعوني للغرق فيهما.

_ لا تستمع لها أرجوك!

إن غرقت سأساعدك في النجاة، لكن بحق خالق الجحيم لا تنجرف وراء تيارات عينيها، أرجوك، لا تغرق في عينيها؛ فحينها ستتساني، وستصبح هي لكَ كل شيء، وبعد أن كنا أقرب الأصدقاء ستهجرني، ولن تتذكر صداقتنا حتى.

- لم أطلب منكِ أن تحبيني!

_ أتظن أن الحب يستأذن قبل دخول قلوبنا؟! كلا يا عزيزي، وإنما يتسلل كلصٍ بارع، وعندما يخرج فإنه لا يخرج إلا بذلك القلب، فيصبح مالكه جسدًا بلا روح، حيًا.. لكنه مات ألف مرة.

ك

وردةٍ

ذابلة

نَسِيَ

الناس

ريّها

بالحب، ف

ماتت.

دائمًا
هناك
صديق
يصلح
فيكَ ما
أفسده
العالم، دائمًا
يوجد، حتى
لو
لم
أجده
أنا.

لكي
يغازلها: انتظر
حتى
عُقد
قرانهما؛

لم يشأ أن تبدأ حياتهما بشيءٍ يغضب
من وهبه إياها.

تقابلت
أعينهما
خطأً،
فغضّت
بصرها
حياءً،
وأخفض
بصره
خشيـة
أن
يعصي
اللّٰه
فيها.

تَشَتُّـــــــــت

أسماء الكُتَّـــــاب:

_مِنَّة اللَّه عَلِي

_آية السيد عبد الرازق

_عُلا عصام رطيل

_رحمة شبانة بكر

_شرين مكاوي

_فاطمة عادل

_أسماء أسامة ربيع

_إيمان خالد حمدي

_أميرة ربيع

_هاجر عاشور